الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٥ ربيع الاول و١٤ ك٢
تلفون ٧٧ : ص.ب: ٦٦: نابلس | سنة ٥ العدد ٣٧ : الثمن ١٥ ملا

مغزى فوز الوفد المصري

لن يقتصر فوز حزب الوفد الساحق ، في الانتخابات المصرية العامة وتوليه زمام الحكم على تحسين شامل في اوضاع مصر الداخلية وقضاء على عهد الفوضى والبلبلة والارهاب الذى ساد ربوع مصر العزيزة طيلة خمس سنوات تباعا فحسب ، بل ان انتصاره يعني انتصار لارادة الشعب المصرى في تسيير دفة السياسة الخارجية في الوجهة التي تتفق والمصلحه القومية المجردة ، خالية من ابة شائبة او مطمع ذاتي .

والقضية العربية جزء اساسي في سياسة مصر الخارجية لان حلها على الوجه الاكمل يمهد السبيل امام استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط وتقدمه ورخائه .

وهذا يفسر الامال التي تعقدهــا الشعوب العربيــة على انتصــار حزب الوفــد الساحق وتوليه دفة الحكم ...

وقد يتساءل البعض عن هذه القضية العربية التى طال انتظار حلها . وهي باختصار عودة الى الروح التي املت ميثاق الجامعة العربية في عام ١٩٤٥

لقد وقع ميثاق الجامعة العربية في ذلك الحين على اعتبار انه خطوة اولية في سبيل تحقيق وحدة اوثق واشمل .. وقد ترك الباب مفتوحا امام الدول الاعضاء لتحقيق امانيها المنشودة في هذا السبيل ...

ثم دارت عجلة الزمن وتولت حكم مصر وزارات لم تكن تتمتع بتأييد الشعب ... فسارت على الاثر اوضاع مصر في الداخل والخارج على السواء وسارت معها قضية العرب في احرج لحظاتها ، واصبحت هذه القضية مجرد تنافس وتناحر وخصومات وحلت بالعرب الكارثة ان العرب في شتى اقطارهم ليأملون الخير كل الخير على ايدي حزب الوفد في حل الازمة التي تنتاب العلاقات العربية في هذا الظرف الدقيق من تاريخهم .

وهم يرجون ان تعود القضية العربية سيرتها الاولى ، فتنظر القاهرة الى عمان وبغداد نظرة الصديق الحليف لا نظرة الخصم المنافس ...

والوفد المصري الذي سيسعى دون شك الى تحقيق وحدة وادي النيــل لن يقف حجر عثرة امام تحقيق الوحدات العربية الاخرى في هذا الجزء من العالم ...

ذلك ان تحقيق الوحدة هنا كتحقيقها في مصر والسودان قوة وكسب للقضية العربية باسرها لا سيما والعرب اليوم في حاجة الى تجديد قواهم بعد الذي انتابهم في مأساة فلسطين ، خاصة وان المطامع الاجنبية ممثلة في الصهيونية تتحين الفرصة الملائمة للانقضاض عليهم واقتطاع اجزاء اخرى غالية من صميم بنيانهم ...

ونحن اذ نهنيء الوفد المصري بنجاحه الساحق لنرجو مخلصين ان تحقق الامال التي يعلقها العرب على فوزه ، ويزيد في يقيننا وثقتنا ما نعرف من حسن العلاقات التي تربط بين رفعة رئيس الوفد المصري وبين السلطات الاردنية ذات الشان منذ القديم ، وهي علاقات مودة واخلاص متبادل ، ولا بد لنا من الاشارة الى مظاهر الفرح الذي عم الشعب العربي في ضفتي الاردن لفوز ممثلي الشعب المصري فانها مظاهر تستحق التسجيل والملاحظة .

اخبار سير المعركة الانتخابية

ظهور أسماء جديدة وازدياد النشاط والاجتماعات الانتخابية
الشعب يطالب المرشحين باعلان برامجهم وخططهم السياسية

اقبل الشعب على التسجيل رغم الدعايات الهدامة المغرضة التي تبغي منعه من التمتع بحقه في الحياة النيابية . وكان الشيوعيون فرسان هذا الميدان اذ أصدروا النشرات فأجرة سودوها بسخائم نفوسهم الحاقدة واوامر اسيادهم في موسكو وتل ابيب . ولكن الشعب ضرب بهذا الهراء عرض الحائط واثبت انه شعب لا تضلله الدعايات ولا يؤخذ بالاكاذيب .

وقد عقدت اجتماعات خاصة ، وعامة في معظم مدن فلسطين وقراها لدراسة الحالة وترشيح بعض الاشخاص او انسحابهم لاستبدالهم باخرين . فبرزت اسماء السادة : عباس الفاهوم المحامي وشوكت كمال وعبد الرؤوف الفارس وعبد اللطيف اسعد القدومي ، والدكتور تاج الدين عرفات ، وفتحي شديد الحاج علي وجميل القدومي من نابلس ، وانقسم البعثيون على انفسهم فالف الاستاذ عبد الله الريماوي ويحيى حمودة وعبد الله نعواس قائمة منفصلة عن قائمة معالي خلوصي بك الخيري الذي يعدونه خارجا على مبادئ حزب البعث ، او انسحب المحامي الاستاذ جبرا الاثقر من منطقة رام الله . وقد رشح الوجيه نصري بك نزال نفسه في منطقة رام الله كما اشيع ان الاستاذ حنا خلف قد قدم استقالته اول امس من وظيفته في النيابة العامة لترشيح نفسه في المنطقة نفسها .

ويوالي المجلس المحلي القروي اجتماعاته في رام الله وقضاها ويبذل نشاطا ملموسا لانجاح مرشحه المهندس كاظم بك بدوي ، وتعقد الجبهات المختلفة اجتماعات مستمرة لاكتساب ثقة الناخبين .

وقد اشيع ان السادة يعقوب الحسيني رئيس بلدية اريحا السابق سيرشح نفسه عن منطقة اريحا ، ودرويش صالح حزبون عن بيت لحم ، ونهاد ابو غربية عن منطقة القدس .

والشعب ، ومعه الصحافة ، يطلب من المرشحين اعلان برامجهم السياسية وخططهم الاصلاحية ليكون الانتخاب على اساسها لا على اساس الوعود والخطب والكلام والوجاهات والعصبيات فان الامة تريد عهدا جديدا يقوم على المبادئ والبرامج الاصلاحية .

مندوب جلالة الملك

الشيخ مناور بك شاهر

تفضل جلالة الملك المعظم فاوفد سعادة الشيخ مناور بك شاهر رئيس تشريفات العشائر في القصر الملكي لينوب عن جلالته في تشييع جنازة المرحوم راضي باشا النابلسي ، وقد قام سعادته بمهمته على احسن وجه ، اذ كان لشعوره الرقيق وحسن مجاملته ابلغ الاثر في نفوس اهل الفقيد مما الهج الالسنة بشكر المليك العظيم امد الله في حياته الغالية وحفظه لشعبه الوفي المخلص .

معالي راغب باشا النشاشيبي الزعيم

عاد الى عمان من القاهرة معالي راغب باشا النشاشيبي وزير اللاجئين سابقا ووزير الدولة حاليا بعد ان قضى اجازة قصيرة في ربوع مصر ترويحا عن النفس بعد الجهود الشاقة التي بذلها في عمله الاداري كحاكم عام لفلسطين ووال للقدس الشريف ، وكان معاليه قد اضطلع بمهمة شاقة قام بها خير قيام وكان لوجوده في القدس اثر عميق في نفوس ابناء الامة .

فمعالي راغب باشا النشاشيبي يختلف عن غيره من الوزراء الفلسطينيين من حيث المكانة الشعبية والماضي السياسي ، فهو زعيم شعبي كبير قبل كل شيء ، يتمتع باحترام جمهرة الشعب وتقديرهم . فمواقفه السياسية في الماضي كانت عظيمة وقد تبين الان بعد النكبة انه كان اكثر الجميع تقديرا للظروف ، وتفهما لما قد يتمخض عنه المستقبل . اضف الى هذا كفاءته ونزاهته بالمسؤوليات الكبيرة وكفاءته وصلابته التي يضرب بها المثل في الماضي والحاضر .

ولا ينتظر ان يتقدم معاليه للانتخابات ومع هذا فمكانته في مقام الزعامة محفوظة في القلوب .

وقد استغل الخصوم سفر معاليه الى القاهره فنشروا الاراجيف والاشاعات وملأوا اعمدة الصحف الاجنبية بالاستنتاجات المغرضة — ذلك لان «راغب باشا» من الزعماء الذين يحسب لهم الف حساب ، وتفسر اتجاهاتهم شتى التفاسير .

والان لا ندري — ومعاليه وزير دولة — هل يفسح المجال امامه ام يظل «تائها» بين الوزارات فلا مكتب لمعاليه ولا ميزانية لمشاريعه ... وبعد ... ان معالي وزير الدولة يتمتع بثقة المليك المعظم وهذا ما يجعلنا ننظر الى المستقبل بعين الرجاء والامل .

نحن نتحدى راجي صهيون !

يشيع اذناب راجي صهيون وكيل محطة اذاعة القدس انه قد اقام الدعوى على مجلة الصريح لانها دمغته بالحقائق وفضحت ما يدور هناك من مهازل وتصرفات وتبديد لاموال المحطة وانفاقها في غير ما رصدت له في الميزانيه «فالصريح» يسرها اقامة هذه الدعوى لانها ستثبت بالارقام والحقائق الواقعة كيف ان الصريح على حق في حملتها واذ ابن صهيون وشركاه من المتهمين وقد اشيع ان السيد راجي صهيون قد وكل زميله البعثي السيد يحيى حموده ليدافع عنه ، والبعثيون جبهة واحدة في السراء والضراء ، وقد تفضل الاستاذ انور النشاشيبي المحامي واظهر استعداده ليدافع عن الصريح اذا تجرأ ابن صهيون والتجأ الى القضاء العادل

وقد سكتنا قليلا عن مهاجمة محطة الاذاعة نزولا عند رغبة بعض الكرام ولكن اشاعات ابن صهيون اضطرتنا الى هذا الموقف والذي يمليه علينا واجبنا الصحفي .

مرحى يا شنقيطي

اصدر معالي وزير المعارف سماحة الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي امرا بادخال التدريب العسكري في جميع مدارس المملكة في سبيل اعداد جيل جديد قوي يستطيع خدمة مليكه وبلاده .. مرحى سيدي الاستاذ

اشواق حائرة ! ..

ـ نظم اديبة فلسطين وشاعرتها الكبيرة الانسة فدوى طوقان ـ

ماذا أحس ؟ هنا ، باعماقي
بي الف احساس يحرقني
الف انفعال ، الف عاطفة
ماذا احس ؟ احس بي لهفا
جفت له شفتاى وارتعشت

ترتج اهوائي واشواقي
متدافع التيار ، دفاق
محمومة بدمي ، باعراقي
حيران يغمر كل آفاقي
اظلاله العطشى باحداقي ..

* * *

نفسي موزعة ، معذبة
شوق الى المجهول يدفعها
شوق الى ما لست افهمه
اهي الطبيعة صاح هاتفها ؟
ماذا احس ؟! شعور تائهة

بحنينها ، بغموض لهفتها
متفتحا جدران عزلتها
يدعو بها في صمت وحدتها
اهي الحياة تهيب بابنتها ؟
عن نفسها تشقى بحيرتها

* * *

قلبي تفور به الحياة وقد
فتهز اغوارى نوازعه
ويظل منتظرا على شغف
احلام محروم تساوره
ويود لو تمضي الحياة به

عمقت ومدت فيه كالامد
صخابة ، دفاقة المدد
ويظل مرتقبا على وقد
متوحد في العيش منفرد
للحب ، مصدر فيضها الابدي

* * *

وهناك تومىء لي السماء ، وبي
فاحس احساس الغريب ظمى
والنجم كواكبها تعانقني
تهمي على روحي اشعتها
فاود لو افنى وادمج في

شوق اليها لاهف عارم
ظمأ الحنين بروحه الهائم
بضيائها المترجرج الحالم
وتلفه بجناحها الناعم
عمق السماء ونورها الباسم

* * *

مالي يزعزعني ويعصف بي
تتضارب الاشواق حائرة
الارض تعلق بي وتجذبني
وهناك روحي هائم شغف
مستحقر للارض ، ترعبه

قلق عتي جائح الالم
في غور روحي ، في مساب دمي
وتشد قبضتها على قدمي
بالنور فوق رفارف السدم
دنيا التراب وهوة العدم

* * *

روحي يلوب بدار غربته
فهناك اصداء يسلسلها
وهنا .. هنا .. في الارض يهتف بي
صوتان .. كم لجلجت بينهما ..
وانا كيان تائه ، قلق ..

عطشا الى ينبوعه السامي
صوت السماء بروحي الظامي
صوت يقيد خطو اقدامي
يتنازعان شراع ايامي !
يطوي الوجود حنينه الطامي ! ..

ماذا في القدس وبيروت ؟ !

بقلم الاستاذ حازم نسيبه

قضيت اياما في بيروت ودمشق ... عاصمتي قطرين عربيين يربطها بهذا البلد مصير مشترك في السراء والضراء ... ويحف بهما خطر مماثل للخطر الذي نشعر به نتيجة التغييرات الاقليمية التي صحبت حرب فلسطين ...

لا شك اننا في ضفتي الاردن تواقون الى معرفة الاثر الذي خلفته احداث فلسطين في نفسية هذين الشعبين العربيين والعوامل التي تصطرع في جوانحهما ... والوجهة التي يعتزمان اتباعها للخلاص من حيرتهم ، وضمان سلامتهم ومستقبلهم

وسوف اتقيد في بحثي بالصراحة والتجرد والدقة ما امكن ... ذلك انها السبيل القويم لتعريف الحقيقة ، وبالتالي لتقويم ما اعوج من صميم كياننا المهدد في كل لحظة بافدح الاحتمالات والاخطار

ان اول ما يطالع الزائر في هذين القطرين البون الشاسع بين بيروت ودمشق على الرغم من اتحادهما اقتصاديا ، وتقاربهما سياسيا ...

ان هاتين العاصمتين المزدهرتين تعيشان في عالمين متباينين ... فبيروت تعيش ليومها ولا تبالي كثيرا بما يحمله الغد ... بينما تعيش عاصمة الامويين مثقلة بهموم الماضي ومشاكل الحاضر مفعمة بالحذر والمخاوف مما يحمل الغيب المجهول في طياته ...

ان بيروت اليوم هي هي لم تتغير ، اللهم الان من غلائها الفاحش الذي فوق في ارتفاعه مستوى الاسعار في الولايات المتحدة نفسها موطن الدولار ...

تستطيع في بيروت ان تعيش حياة الدعة والترف واللامبالاة التي عرفناها قبل الكارثة .. فالسكان حركة دائمة .. والمدينة لا يغمض لها جفن .. المعاهد مزدهرة ، والمكتبات العامة في كل ناحية والمخازن التجارية مليئة بشتى السلع والمنتوجات ... لقد اصبحت بيروت حقا بعد زوال حيفا ويافا مستودع الشرق !

وفي غمرة هذا التيار الجارف تبحث وتبحث عن شيء او شخص او اثر يذكرك بفلسطين فيذهب مجهودك عبثا ... ولا اود ان اقسو في الاتهام او ان القي الكلام جزافا ... فهناك مئات غير قليلة من الشابات والشباب القوميين العرب يتألمون كما تتألم ، ويشعرون بمثل ما نشعر به من اخطار وآمال ... ان اضواء بيروت الساطعة لم تحجب عن ابصارهم السحب القاتمة السوداء التي تخيم في اجواء الشرق الاوسط . وهم يدركون ان الحياة الوادعة التي يحيونها قد لا تكون اكثر من طيف عابر وسراب خادع ... والحقيقة ان

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

الطلبة اللاجئون في بيروت

نشر الدكتور نبروز رئيس الجامعة الاميركية في بيروت تقريره السنوي عن نشاط الجامعة خلال السنة الدراسية السابقة وقد جاء في هذا التقرير نبذة عن الطلبة الفلسطينيين في الجامعة رأينا من المناسب ترجمتها لما تنطوي عليه من معلومات هامة فقد ذكر الرئيس انه عندما ابتدأ العام الدراسي واقبل الطلاب على تسجيل اسمائهم قامت لجنة الطلبة بجمع التبرعات فتمكنت من جمع خمسة الاف ليرة لبنانية اضيفت الى التبرعات التي وردت على الجامعة من لجان خريجي الجامعة واصدقائها في بيروت وبغداد والولايات المتحدة لمساعدة الطلاب الفلسطينيين . وقد بلغ عدد الطلاب الذين استوجبت مساعدتهم ٢٣٤ طالبا ، تمكنوا من مواصلة الدراسة بعد ان انقطعت بهم الاسباب وكادوا ان يتوقفوا عنها لولا هذه المساعدات المالية وقد استمرت مشكلة هؤلاء الطلاب طيلة العام الدراسي ، مما حدا بالاساتذة للتبرع بمبلغ خمسة الاف ليرة لبنانية لمواصلة مساعدة هؤلاء الطلاب وبذلك بلغ مجموع المبالغ التي جمعت لمساعدتهم ثلاثين الف دولار مع ان المبلغ اللازم لهم كان في حدود سبعة واربعين الف دولار . ولذلك اضطرت الجامعة لتغطية الفرق بين المبلغين من ميزانيتها الخاصة

وكان للنكبة في فلسطين تأثير بارز على الروح الجامعية بين الطلاب فقد أخذوا يظهرون عناية متزايدة لمساعدة لجان اللاجئين المختلفة في اعمال الاسعاف التي تقوم بها . وفي يوم الذكرى الثانية لاعلان قرار التقسيم تقدم الطلاب من رئيس الجامعة يسألونه النصح عما يمكنهم ان يقوموا به من الاعمال الانشائية او يؤدوه من الخدمات للاعراب عن استيائهم من ذلك القرار بدلا من القيام بالمظاهرات او اعلان الاضراب .

وبفضل هؤلاء الاساتذة والطلاب امكن القيام بمشروع كبير لالف ومائتي لاجىء بتزويد كل واحد منهم بطعام الغداء يوميا ، واستمر هذا المشروع حوالي اربعة اشهر تسلمته بعدها احدى مؤسسات المساعدة الدولية

ابو الكلام عزام !

في اخبار القاهرة ان من سياسة الوفد المصري الاستغناء عن عبد الرحمن عزام باشا بعد ان فشل فشلا ذريعا في القيام بمهام منصبه الخطير ... ولا شك انها اخبار سارة جدا ، فهذا ـ الهزام ـ كانت سياسته شؤما على الجامعة إذ كان متحزبا ، ضيق الافق يقول اكثر مما يعمل ، وكانت تصاريحه السياسية فجة يلعن بعضها بعضا ، فما تكاد تنشر حتى تكذبها الوقائع والايام .

ان الجامعة العربية بحاجة الى (امين) بكل معنى الكلمة ، فاختاروا لها امينا قديرا حصيفا يعمل لخير جميع البلاد العربية .

ولا تزال مشكلة الطلاب قائمة الى الان . وهي في الواقع تزداد حدة كل يوم . وتقدر الجامعة انها ستحتاج الى اربعين الف دولار في هذه السنة لمساعدة هؤلاء الطلاب (عن مجلة الكلية)

بنك الامة العربية

علمنا ان الحكومة اهتمت بطلب لجنة البنك بخصوص اعفاء قضاياه من الرسوم وهذا تيسير لمهمة الذين يسعون لانهاض البنك وتقويته . وقد لوحظ أن النشاط قد عاد لفروع البنك ، وأخذ بعض العملاء يدفعون المطلوب منهم عن طيب خاطر .

ماذا وراء تهديدات بن غوريون لاميركا وانجلترا ؟
حقائق وارقام تلفت نظر ساستنا وحكوماتنا اليها

ـ بقلم الكاتب السياسي صاحب التوقيع ـ

نشرنا في العدد الماضي كلمة عن تهديدات ابن غوريون لكل من الولايات المتحدة وانكلترا وانذاره لهما بانه (ان لم يسمح لاسرائيل باحتلال ما تبقى في يد العرب من فلسطين ، فان العناصر اليسارية الموتورة ستثور لتنسف الدكتاتورية القائمة وتنشيء مكانها حكومة شيوعية في اسرائيل تستوحي توجيهها من الكرملين رأسا ، وما في ذلك من الاخطار المحققة على الاوضاع الانكلو اميركية في الشرق الاوسط) ...

وقد جاءتنا هذه الرسالة تعليقا على ما نشر ننشرها لاهمية ما جاء فيها :

"تجتاز اسرائيل اليوم ازمة اقتصادية حادة كان من جرائها ان تعطل عشرات الالوف من العمال كما ان اضعافهم من المهاجرين الجدد يعيشون في مخيمات تشبه معسكرات الاعتقال دون عمل او مورد رزق ، وتضخم هؤلاء المهاجرين وتضخم النقد الاسرائيلي هما من اسباب هذا التدهور الاقتصادي الذي يعانيه اليهود اليوم . اما السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية الحادة فهو ان موارد الثروة في اسرائيل ليست في يد سكان اسرائيل وما كان منها في يدهم ، فانهم قد عجزوا او عاجزين عن استغلالها واستثمارها .

وموارد الثروة الرئيسية لاسرائيل اليوم أربعة ، هي : ـ ١ ـ الاثمار الحمضية ٢ ـ مصافي البترول في حيفا ٣ ـ بوتاس البحر الميت ٤ ـ كهرباء روتنبرغ .

أما الاثمار الحمضية فقد أضاع اليهود غلتها لمدة سنتين على الاقل من جراء سوء ادارتهم وسوء تصرفهم ويتمثل سوء ادارتهم هذه في اهمالهم الاعتناء ببيارات العرب التي اغتصبوها وانهماكهم بالسلب والنهب لاموال العرب المنقولة ، وعليهم ان ينتظروا اكثر من ثلاث سنوات لتعود هذه البيارات فتثمر ، هذا اذا اعتنوا بها منذ اليوم ، وهذا غير منتظر لتخوفهم من أن تأتي التسوية النهائية في غير مصلحتهم .

وأما البترول فلا يتمكن اليهود من الاستفادة منه الا اذا اتفقوا مع الدول المعنية بالامر . وهذه الدول هي المملكة الاردنية والعراق . ويدفع اليهود ثمن البترول الآن بالعملة الصعبة وهذا مما يزيد في اضعاف ماليتهم وتضعضع اقتصادياتهم . اما موافقة الدول المعنية فأمر غير معقول الا اذا تنازل اليهود عن كثير مما اغتصبوه من أموال العرب وممتلكاتهم .

يبقى بعد هذا البوتاس والكهرباء وكلاهما لا يزال ضمن فلسطين العربية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥

صبحي زيد الكيلاني

التمس الاستاذ صبحي بك زيد الكيلاني مساعد رئيس الديوان الملكي اعفاءه من مهام منصبه ليرشح نفسه لعضوية مجلس النواب . وقد تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فشمله بعطفه وعنايته واستجاب لرغبته

و للاستاذ صبحي بك صحاف قدير عمل في الصحافة زمنا طويلا ، ومن المحامين اللامعين في الضفة الشرقية ، ومن أعضاء حزب النهضة البارزين . فنتمنى للاستاذ صبحي النجاح والتوفيق في خدمة امته تحت قبة البرلمان نائبا لامعا مدافعا عن حقوق الشعب .

مع الفارق العظيم

تألف المجلس الاداري الذي سيشرف على برامج محطة اذاعة الشرق الادنى من سبعة من اساطين العلم والثقافة والسياسة بالاضافة الى كبار موظفيها منهم : السير ماكميكل المندوب السامي السابق بفلسطين والسير جلبرت كلايتون السكرتير العام السابق في فلسطين السير كاهان كورن والاس سفير بريطانيا السابق في العراق والجنرال سبيرز المفوض السابق في سوريا ولبنان واثنان من اساتذة اكسفورد ، والكولونل فيليب احد مديري المحطة السابقين بالاضافة الى مديرها الحالي

اما محطتنا فوكيلها الحالي لا يحمل اية شهادة عالية وكل مؤهلاته شهادة ثانوية ورضاء بعض الاشخاص عليه

ان محطة لاذاعة ملك للجمهور فيجب ان يتفضل معالي وزير الخارجية الذي طال سكوته ـ ولا نقول اهماله ـ فيقوم بواجبه القومي والاداري اما ان يظل الحال على ما هو عليه فمحال

لقد استعمل السيد راجي صهيون المحطة في شتم خصومه الذين هاجموه في جريدة النهضة والميثاق والصريح فهل يجوز هذا وهل اصبحت المحطة اداة رخيصة وشخصية؟ كنا نأمل ان نسمع حديثا ادبيا او سياسيا بدل مهاترات السيد راجي وتهجمه على الصحافة .. حقا لقد هزلت !

حكمت التاجي الفاروقي

نشرت احدى الصحف ان الاستاذ حكمت بك التاجي الفاروقي احد قضاة محكمة الاستئناف العليا قد استقال من حزب الاحرار الخ .. والحقيقة ان سيدنا صاحب الجلالة الملك المعظم ابدى رغبة سامية في ان يبتعد الموظفون عن السياسة والاحزاب فامتثل للامر وهذا كل ما في الامر .

مصارحات الصريح

دار الاذاعة الهاشمية في دور جديد

لقد اختار صاحب الجلالة اشد المخلصين وأكفأهم

كنا نشرنا في عدد سابق من «الصريح» ان سيدنا المعظم صاحب الجلالة الهاشمية اعز الله به وبلوائه العروبة والاسلام، قد تفضل بان اعلن عن رغبته السامية المطاعة بان اسند منصب مديرية الاذاعة الى حضرة الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض اقتصرنا في ذلك على مجرد النبأ السار، لا بالنسبة الى الشخص الذي وقع عليه اختيار جلالته، وليس بعد اختيار جلالته خيارا او حوار، بل بالنسبة الى المصلحة الوطنية العامة. والى الامة العربية كافة لا في المملكة الهاشمية وحدها بل في بلاد الضاد والعروبة والاسلام، ذلك لان العامل الاول في هذا المنصب في خاطبية الملأ والجمهور والشعب والاسرة باوسع معاني الخاطبية، هو ذا الامير. ودار الاذاعة الهاشمية كتب لها ان تكون في المضمار، فلماذا لا تجوز بمن يرتفع بها في هذا الوقت العصيب الى المستوى العربي الاسلامي الذي ينبغي لها ان تكون عليه، منحدرة في تأدية رسالتها العظمى لا عن آفاق ضيقة بل عن الافق الاعلى وهو الامين لمبادىء النهضة العربية الكبرى، على السنن الارشد الاقوم.

والذي يحدو بنا الى كتابة هذه الكلمة هو ما شاهدناه هذا الاسبوع في مختلف الاوساط الواعية والشعبية من حسن الارتياح الى الاختيار الذي اختاره سيدنا صاحب الجلالة، فالاستاذ نويهض لا يحتاج الى تعريف، لا في المملكة الهاشمية بل في جميع البلاد العربية. فهو رجل عقيدة ومبدأ وخطة، لا رجل دنيا وزخرف وبهرج. وقد عرك الزمن وعرف الرجال ولا سيما في فلسطين، وهذه كتبه واثاره من حاضر العالم الاسلامي الى مجلة «العرب»، الى جهوده طورا مع رفقة واخوان وطورا منفردا، كل ذلك يشهد له انه الكفء للامانة او الرسالة التي انتدبه لها اليوم سيدنا صاحب الجلالة.

وليس يخفى على احد ما للاستاذ نويهض من مكانة في الادب ومن الخطابة المنبرية والاذاعية وتضلعه في الانكليزية حتى يكاد لا يشق له غبار في علو كعبه في الترجمة الرصينة الفريدة الاسلوب بين اللغتين.

ثم بعد هذا كله، رأيناه خلال الحرب العالمية الثانية يتولى هذه الاذاعة نفسها، وهي تحت سيطرة الدولة المنتدبة، فاذا به، رغم الدعاية الفاجرة ضده من برلين وفي فلسطين، يرتقي بالاذاعة الفلسطينية في قوة وجدة، حتى علا بها فوق مستوى كثير من الاذاعات العربية في العالم. وكان يهنئه بهذا ارهاط ادباء العرب في فلسطين وسوريا ومصر والعراق ولبنان. وعندما نقرر هذه الحقيقة بهذه المناسبة اليوم فانما نشير اليها بمجرد اشارة عامة لان تقدم دار الاذاعة الفلسطينية على يد الاستاذ نويهض خلال الحرب امر يعرفه الشعب بمختلف طبقاته ولا مجال اذن للهوى او الهوس!! ولا هو بحاجة الى شهادة تزكية، ورضى سيدنا صاحب الجلالة خير تزكية حقا.

واصدقاء الاستاذ نويهض ما اكثرهم وكلهم قد اغتبطوا بما سموا لهذا من العطف السامي الذي ناله من مقام سيدنا صاحب الجلالة. ولهذا ترفع «الصريح» شكرها مرة اخرى الى المليك الهاشمي المعظم السادن الاول والاعلى للقضية العربية وتهنىء الاستاذ نو[illegible] هي لدوره الذي ينتظر منه ان يقوم به في دار الاذاعة الهاشمية من المنتظرين.

بعد انقلاب الاوضاع

* صارت الوحدة بين سوريا والعراق والاردن تفرقة محبوبة
* والانتقاد الدوائر الحكومة – كمحطة الاذاعة مثلا – حملات شخصية
* والاثراء الفاحش عن طريق السوق السوداء تجارة شريفة
* والرجوع الى اسرائيل تحت ذل واحذية اليهود عودة الى الوطن
* والشيوعية الهدامة الاجرامية مبادىء تحرر وطني
* وطرد الموظفين الصغار لتأمين رواتب الكبار توفير مطلوب

الى الامام

كان قواد الجيوش العربية يصدرون اوامرهم للجنود البواسل (الى الوراء انسحب). وقد علمنا ان بعض القواد يتمرنون الان بصعوبة على لفظ (الى الامام اهجم). ندعو الله ان يحل عقدة واحدة من السنتهم!

فرق بسيط

ينوي السيد كمال ناصر ترشيح نفسه ضد خاله معالي الوزير موسى بك ناصر في منطقة رام الله

وسيكون احدهما «ناصر» والثاني خاسر!

ما معنى ؟

بعث واحرار ونهضة

رجعنا الى قاموس المنجد – وهو القاموس الوحيد الذي بقي عندنا بعد همة الجيوش العربية السبع! – لنعرف معنى «بعث» واحرار ونهضة قال القاموس:

البعث: – الذي لا تزال همومه تبعثه من نومه والبعث هو الاسهال بعثه بعثا – اثاره وهيجه.

الحر: ضد العبد والاسير... ويقال فرس حر اي عتيق الاصل، وطين حر اي لا رمل فيه، والحر هو فرخ الحمامة والصقر

النهضة: المرة من نهض، او القوة او العتبة من الارض ينقطع فيها نفس الانسان اذا صعد اليها متعضا كافعل حزب الاحرار.. والله اعلم

مدرسة ومقبرة

زار احمد بك الخليل متصرف لواء نابلس مخيم الجنزور بجوار جنين واستمع الى شكوى اللاجئين ومطالبهم، وقد طلبوا انشاء مدرسة لاطفالهم ومقبرة لكبارهم اي من المهد الى اللحد

ويقطن في هذا المخيم حوالي ٣٤٥٠ شخصا يأمون تحت ٨٦٤ بطانية في هذا البرد القارس.

المرشحون في السينما

عمر الصالح البرغوثي	فردوس محمد
كمال ناصر	فاتن حمامة
كاظم بدوي	امينة رزق
يحيى حموده	بيا عزالدين
جبرا الانقر	عقيلة راتب
خلوصي الخيري	تحية كاريوكا
موسى ناصر	سامية جمال
انور النشاشيبي	رجاء عبده
شفيق نبيل	بديعة مصابني
كامل عريقات	ماري منيب
داود العيسى	ثريا حلمي
عبد الله نمواس	بديعة صادق
عبد الله الريماوي	كوكا

لسان حال

المرشحين للمجلس النيابي

ما تقولي مالك محتار : يا قلبي وخايف
كده ليه ؟ قدامك فيه جنة ونار : مين
عارف مكتوب لك ايه ؟
ياللي عنيه مش طايلاك
وروحي بدموعها شايفاك
مكتوب لي اقاسي في هواك
من غير ما أقولك اهواك

يوبيل فضي

في ١٥ الشهر الجاري يكون قد مضى على رئاسة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس ٢٥ عاما، ومن المنتظر اقامة حفلة تذكارية تكريمية تكون في نطاق ضيق تشمل بعض الاصدقاء والاقارب والخلان

العلامة قدري طوقان

سافر الى بيروت العلامة الاستاذ قدري طوقان لطبع بعض كتبه لا ليحضر علب الملبس والهدايا للعروس كما يشيع الخصوم!

مجلس سكلانس!

رشح فريق من الشعراء والكتاب والاطباء والوجهاء والمهندسين والفلاحين انفسهم لعضوية مجلس النواب ... فاذا نجحوا فسينام الشعراء في الجلسة اذ تكلم الاطباء، وسيغط في النوم الفلاحون اذا تكلم المهندسون ... وسينام الجميع اذا انشد بعضهم القصائد العصماء!

ما اعرفشي!

قال عضو من حزب الاحرار لاحد اعضاء حزب البعث: مين انت؟ فين انت؟ فاجابه البعثي ما اعرفشي، ولما سألنا هذا البعثي عن هذا الحسر قال والله ما اعرفشي!

غير موجود

قال لنا الاستاذ كمال ناصر ان حزب البعث غير موجود الا في مخيلة بعض الاشخاص وعلى صفحات الصريح فنلفت الى هذا القول انظار البعثيين!

الى الرقيب

قد براني الشوق حتى
كدت من شوقي اذوب
«صاحب الصريح»

سقوط ام نجاح!

ازعج سقوط حزب الكتلة ورئيسها معالي مكرم عبيد باشا في الانتخابات المصرية خواطر اعضاء الكتلة في نابلس فارسلوا اليه برقية تعزية رقيقة فجاءهم الرد التالي:

لا يزعجكم سقوطنا، انجحوا في بلدكم خوفا من المثل القائل «ضربتين في الراس بتوجع» ... فصاح اعضاء الكتلة بصوت واحد ... آخ يا راسي!

تعبئة صوت

سجل احد الناخبين اسمه في سجلات الانتخاب، وبعدئذ مرض واشرف على الموت فاسرع احد المرشحين وعبأ صوته في اسطوانة حتى يتمكن من التصويت له والمنتظر ان يكون صوته نشاز

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

نهنئكم بالفوز الساحق الذي سود وجه السعديين والاحرار الدستوريين ووجه مكرم عبيد واخبار اليوم وروز اليوسف

نحن يا سيدي ننتظر من رفعتكم عملا حاسما مع حكومة هموم غزة لترجع الى الوطن قطعة انتزعوها في ساعة هزل ومماحكات واحقاد صغيرة وكلنا رجاء وامل في حكمتكم ووطنيتكم بان تعيدوا الى الجامعة العربية سابق عهدها في خدمة القضايا العربية بعد ان تتفضلوا بطرد عبد الرحمن عزام باشا لانه اصل البلاء ومخيب الرجاء! «الشعب الفلسطيني»

الى طويل العمر جلالة الملك السعودي – قصور الانجال

سيقضي الشتاء على البقية الباقية منا بينما تبذرون الذهب والفضة ولا تنفقونها في سبيل انقاذنا وحياتنا ان الوفر الضخم من نفقات الانجال في اميركا واوروبا ومصر فيه متسع لنا ولكم

ان الحجاز هو ملك المسلمين جميعا فاين حصتنا؟ لقد طفح الكيل يا طويل العمر فقد اصبح كل واحد منا يحمل لقب «قصير العمر»

«اللاجئون»

فخامة توفيق ابو الهدى باشا – عمان

حدثكم الصحفي اقلق افكارنا لاننا كنا نعيش في جو الامل الذي يخرجنا من الظلمات الى النور واخشى ما نخشاه ان تظل سياسة الجامعة واساطين الكلام في البلاد العربية هي السياسة التي تسير في ذيلها القضية الفلسطينية!

ان الاشاعات كثيرة، فتفضلوا بشرح وجهة نظركم فالصراحة خير من السكوت منتظرين الرد السريع «الصريح»

الادون محمد الهواري – تل ابيب

ياخسارة العيش والملح يا ادون محمد... رجوعك الى اسرائيل رجوعك الى الباطل. اين حماسك وشبابك ونجاداتك وخطاباتك ومقالاتك؟ احلام طارت في الهواء ... سلم لنا على مقر النجادة بيافا: لقد انكشف المستور يا فرفور «الفتوة»

احجبة مختلفة

للمحبة والقبول ومختلف الاغراض

للمحبة: تكتب هذه الاسماء بماء النعنع والفل والياسمين وقلم العواجب: شهورش – موسى العلمي، حزب البعث وملحقاته، شباب وبنات اليويو.

للكراهة: وتكتب هذه الاسماء بماء النار وشحبار البابور وقطعة من الطين شهورش – عزام – عزام – نوري – الهيئة العربية – ترومان – اسرائيل – عزرائيل.

للنجاح في الانتخابات: وتكتب هذه الكلمات بماء الذهب وماء الوجه وماء عاشان يا صبايا وقطعة من القلب او الكبد: شهمورش. مختار، دعاية، جنيه، صوت، سوط.

لقطع الرزق: وتكتب هذه الكلمات بالرقمي او الفارسي وبقطعة من مادة القطيعة تقطعك!

تجارة. استيراد. [illegible] رسوم. مالية. ضرائب. جمعية وقف [illegible]

المناضل الجريح والشهيد

اهتمت الانسة فائزة عبد الجيد بجمع الاعانات للمناضل الجريح، وهذا واجب قومي مفروض على كل مواطن

فهل هناك من يهتم بعائلات المناضلين الذين استشهدوا وكانوا لامتهم الفداء؟ نريد جمعية تهتم بهم ايضا

زاوية بنات اليويو

– ممنوع الكلام الا بالاشارات رموش العين
– ارتداء البنطلونات استعدادا لمعركة الانتخابات
– نظم نشيد رسمي لبنات اليويو على وزن ردي على كاميني ... شوفي عينه صدقيني!
– مماكسة اعضاء حزب الاحرار حتى يصبحوا مش احرار!
– الاضراب عن الزينة حتى تفرح الحزينة.
– التمرن على حمل قلم رصاص توطئة لاستعمال المسدسات والرصاص!
– نظم قصائد عتابا واذاعتها على الفلاحين
– تهنئة محطة اذاعة رام الله لمناصرتها بنات اليويو

لا يعجبني

* موسيقى الصباح في اذاعتنا
* الانقلاب في سوريا
* رواتب موظفي الصليب الاحمر الباهظة
* زعماء فلسطين السابقين واللاحقين
* المدخنون على طريقة «من فضلك سيجارة»
* كراهة البلاد العربية للاجئين!

لفيف سيدات القدس

استغربنا كتابكن لانه يدل على انكن لم تقران مقال صاحبة العصمة جيدا.. لقد كان مقالنا تمنيات وخيالات تريدها صاحبة العصمة منا ولكن؟ راجعن مقالنا جيدا

بطاقات شخصية

محمد امين الشنقيطي
الدين والدنيا في خدمة المليك

فلاح المداحة
جندي يعمل في كل الوزارات

الشيخ مناور مشاهر
اتسم اهلي وعشيرتي يا مرحبا

صبحي زيد الكيلاني
صوت رنان في الديوان.. والبرلمان

امين حداد
اقتصادي جبار لا يشق له غبار

وليد صلاح
حارس امين للقوانين

نعيم طوقان
تركت النيابة في سبيل النيابة

كاظم بدوي
خريج كلية الهندسة ومعارك الميدان

اللاجيء
ريشة في مهب الريح

حكومة غزة
كان واخواتها

الشعب الفلسطيني
مسكين وحاله عدم من كتر هجرانك

الناخب
مغني صوته جميل جدا

النائب
متسول اصوات .. لله يا اسيادي

البرلمان
منبر للخطابة والغناء على الربابة

الرقابة
عزرائيل يقبض ارواح الاخبار

ادعاء نبوة

اعلنت مجلة النذير انها ستصدر قريبا يحررها الشاعر المعروف الاستاذ كمال ناصر – صاحب الجيل الجديد – وقد اتخذت لها شعارا (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) وقد قصد المحرر من هذا الشعار ادعاء النبوة فالمنتظر ان يؤمن به قراء المجلة وهم اكثر من الهم على القلب او اكثر من قصائد المحرر فرحبا بالنبي الجديد!

بيرة الصرصور

دخل السيد رفيق تمر على زميله اسماعيل الصرصور وهو يكتب مقالا بعنوان «احب البيرة» فقال له السيد رفيق وايه يعني:

وانا احب البوظة. البوظه السوداني والبيرة هي بلدة السيد اسماعيل الصرصور

هل تعلم ؟

– هل تعلم ان اصغر المرشحين سنا وعقلا هو السيد كمال ناصر؟
– وان مقر قيادته في بئر... زيت التي لا يوجد فيها آبار؟
– وان المرشحين اشتروا كميات كبيرة بسعر الجملة من سجاير (اللؤلؤ) لتوزيعها على الناخبين ليدخلوا اللذة والسرور الى قلوبهم
– وان احد القضاة عطس في المحكمة فقال له المتهم يرحمك الله فتنحى عن نظر الدعوى.
– وان الافلاس الذي يحتل صندوق المجلس الاسلامي الاعلى قد هجم على كلمة (الاعلى) فازالها من الوجود
– وان القدس محاصرة على ابواب الاسوار كما كانت ايام صلاح الدين.
– وان ركاب التراكات يموتون بمعدل واحد في كل يوم
– وان اصحاب الصحف سيجتمعون قريبا لتأليف نقابة لهم.

نصائح للنجاح في الانتخابات

– ابتسم في وجه كل ناخب، وادفع عنهم في السيارات ولو كانوا الفراكب وناولهم السيجارات واشعلها لهم بعد تقديم الشكر لتواضعهم العظيم

– هز يد الناخب بقوة اذا سلمت عليه وقبله على وجنتيه ولو كان وجهه وجماله قصيدة عصماء

– اذا قال لك الناخب انا من حزب الاحرار فقل له وانا من مؤسسي الحزب، واذا استدرك وقال انا من حزب البعث فقل له الرجوع عن الخطأ فضيلة، فانا بعثي من غلاة البعثيين واذا تردد مرة ثالثة وقال لك انا من الحزب العربي فاهتف (سيف الدين الحاج امين)!

– اذا مات ابن الناخب فاحزن عليه اكثر من امه وعمه. واذا مرض فاستدع الطبيب لشفاء المريض الحبيب ولا تنس دفع ثمن الدواء والركوع بجانبه للعناية وصالح الدعاء!

– اذهب الى الجامع – ولو بدون وضوء – وصل ماموما وراء الناخب ولو كان جاهلا لا يعرف الفاتحة، اما اذا كان الناخب مسيحيا فاساله عن كنيسته لتقيم فيها الى حين ظهور نتائج الانتخابات

اطلق عليه لقب (ابو محمد) ولو كان بدون ولد، ولقب استاذ ولو كان من خريجي الحارات، ولقب بك مؤقتا حتى تحضر له لقب الباشوية..

– اذا كان مديونا فسدد ديونه. واذا كان اعمى فطبب عيونه، واذا كان اطرش فاشتر له ساعة، واذا كان مقعدا فاحمله الى قيام الساعة!

– والخلاصة انه الناخب وانت النائب او هو النائب وانت الذائب النائب فاختر لنفسك ما يحلو!

دعاء ...!

اللهم يا لطيف اجعل النجاح لي حليف ... اللهم يا موجود... اقلع عين منافسي بالعود... اللهم يا ستار اسقط اعدائي «حزب الاحرار»... اللهم يا جامع الشمل اهلك مرشحي حزب البعث... اللهم بجاه النبي تطمس ابصار الحزب العربي

– اما دعاء الصريح فهو... استجب يا رب!

النائبة ناصر!

قال كمال ناصر انه سيرشح نفسه نائبا، ولكنه لم يذكر عن من السكان او عن اية هيئة.

ولما سمع احد الصحفيين ذلك قال للسيد كمال انت لا تصلح لتكون نائبا بل نائبة.

المطران غير الحكيم

في كل شهر يحط ركاب المطران غير الحكيم في اسرائيل ثم الى القدس العربية لاسباب ملفقة، وقد ذكرتنا اسفار هذا المطران برحلاته الى اوروبا ومصر وحفلات التكريم التي كانت تقيمها له المرحومة سيئة الذكر الهيئة العربية العليا

ان هذا المطران يساير السياسة اليهودية، بل هو عميل من عملاء المطران مبارك فيجب منعه من دخول بلادنا خوفا من النتائج

ضوء القمر

يشكو شباب وبنات اليويو من غيوم الشتاء التي حجبت القمر ... كان الله في عونهم!

تجديد عهد

ارسل اعضاء حزب الاحرار في نابلس كتابا الى حزب النهضة لتجديد العهد والولاء جاء فيه:

صبحت حياتنا سوا واتحققت كل الاحلام
ما دام جمعنا الهوى ازاي تفرقنا الايام
ردي علي

اعمال شيوعية

اجتمع الشيوعيون وقرروا القيام بمظاهرات تسول وشحاذة تستغرق ثماني ساعات في كل يوم.

وان يضربوا عن العمل ثماني ساعات. وان يخطبوا في الصعاليك والمجانين والمهاويس ثماني ساعات.

وان يناموا الباقي على ارصفة الشوارع

برقية حب وغرام!

ارسل بنات اليويو مناجاة غرامية الى احد مرشحي حزب البعث في رام الله هذا نصها:

اغير عليك لو امك : يخطر على بال غير بالي
واخاف عليك لو رسمك : لاح في خيال غير خيالي

فسقط المرشح سلفا من تأثير الحب!

صور من الحياة في لندن

محاضرة طريفة للدكتور صلاح الدين العنبتاوي

— ١ —

القى الدكتور الفاضل صلاح الدين العنبتاوي هذه المحاضرة الطريفة في النادي العربي بنابلس — يسر الصريح نشرها ليطلع عليها القراء

وليس حديثي اليكم هذا المساء محاضرة اتناول فيها بالبحث العلمي ناحية او اكثر من نواحي حياة الانكليز. وليس المقصود منه ان يعطي عن عاصمة الامبراطورية البريطانية صورة عامة شاملة. وانما انقل اليكم بعض الملاحظات والطرائف مما شاهدته وسمعت او قرأت وعلى هذا فربما كان الحديث متشعب النواحي، ينقصه الانسجام والتسلسل. وماعذري في ذلك الا افتراضي اني اتكلم لاخوان عن بعض ذكريات عام قضيته في لندن.

كيف وجدت لندن، وهل اعجبتك. هذا سؤال لا بد من ان يجيب عليه كل زائر للندن. وانه ولا شك سؤال عام لا يستطيع الانسان ان يرد عليه بالنفي او الايجاب دون الكثير من التحفظات. ويختلف الجواب باختلاف مزاج المجيب ونزعاته ورغباته وميوله. ولكن شيئا واحدا لا يخضع لهذا الاختلاف في طباع الناس، وهو كيان المدينة من حيث ابنيتها وشوارعها وحدائقها ومحلاتها العامة. وواقع الامر ان الانسان يدرك بسهولة بان لندن اقل مما توقع ان يراها حسبما سمع عنها وقرأ. فليس في ابنيتها من الفخامة الا القليل. بعد وصولي بعدة ايام سالت صديقا لي عن مركز المدينة واهم مناطقها فذكره لي ولم يدر بخلدي ان تلك المنطقة التي كنت امر بها يوميا هي مركز العاصمة وقلب الامبراطورية كما يسمونها، اذ انني لم ار فيها شيئا يتناسب والفخامة والابهة التي كنت اتخيلها في ذهني لمركز الحركة والعمران في لندن

ولعل من ابرز ما في تخطيط بناء لندن عدم استقامة شوارعها. فقد جلب ذلك انتباهي حالما رايت انوار الشوارع عندما حلقت بنا الطائرة ليلا في سماء المدينة. وتحققت منه عند طوافي وتجوالي في ارجاء العاصمة الواسعة.

وبالاضافة الى قلة الشوارع الطويلة المستقيمة، كثيرا ما يمر الانسان بشوارع ضيقة وطرق تكاد الابنية فيها تلاصق بعضها البعض. وما دمت اتحدث عن ملاحظات المتجول في شوارع هذه المدينة القديمة فمن المناظر المألوفة ان ترى العربات باعداد كبيرة جدا اينما ذهبت وقد عرض عليها الباعة انواع الفواكه والخضار وغير ذلك من الحاجيات.

يتبع

الاراء المنحرفة وحكمها في الدين

ان من شأن المسلم الحق الا يرتكب المعاصي التي حرمها الله وان يكون له من دينه وازع ومن ضميره زاجر ومن قلبه واعظ، فاذا الم بالمعصية ندم واستغفر، واما اذا استهان بها واستحل حرمتها فقد خرج عن ربقة الاسلام.

وان من اشد المعاصي نكرا واعظمها خطرا ما كان ضرره عاما يصيب الجماعة والافراد في الانفس والاموال والاعراض ويصيب الوطن في امنه وسلامته ويسلم البلاد الى الفوضى والدمار.

فهل علم اولئك الاغرار الذين يستخدمهم اعداء الله والوطن في اضرام نار الفتنة واشاعة الفساد في الارض انهم اذ يستجيبون لهم انما يخربون بيوتهم بايديهم ويرتكبون افحش الاثام واعظم الكبائر في حق بني وطنهم وفي حق البلاد التي نشأوا فيها ونموا بخيرها وانهم يعملون لاحلال الفوضى محل النظام وللقضاء على الامن والسلام والتغرير بالامة ؟. وهل علم هؤلاء الاغرار ان ما يدعون اليه من هذه المبادىء الهدامة والاراء المنحرفة قد حرمه الله ورسوله وحرمته جميع الشرائع والاديان ؟.

وهل علموا ان هذه المبادىء انما تقوم على انتزاع الدين من القلوب والقضاء على كل التعاليم الاسلامية في الشعوب بالقول والعمل حتى اذا خلت النفوس منها ولم تبق لها حرمة فيها اشاعوا فيها اللادينية وغرسوا فيها شجرة الشيطان التي لا تثمر الا شرا ولا تؤتي الا ضرا. يدعون الى هذه المبادىء بمختلف المغريات والوسائل، فبالمال يجتذبون الفقراء المعوزين وبالشهوات الاخرى يغررون القادرين، لا يالون في سبيل مآربهم شيئا، ولا عجب فهم دعاة فوضى وشغب.

ان هذه المبادىء الهدامة لمرض يصيب الجماعة — فيحل روابطها ويمزق اوصالها ويقضي على حرية الفرد وهي اعز ما وهب الله الانسان وينقله من انسان ناطق مفكر الى جسم آلي اصم يساق طول الحياة بلاشعور ويسخر في الاعمال دون ارادة — ذلك لانها قامت على اخماد الفكر واستعباد الفرد واكتفائه في الحياة بما يكفي السائمة من الانعام وقضت على تعاليم الاديان التي احترمت حقوق الانسان وقررت حريته في تفكيره وعمله وفي كسبه وانتاجه واقامت على انقاضها حكما استبداديا وتعسفا ارهابيا ينذر بالانحلال والدمار.

ان في تعاليم الدين الاسلامي الحنيف بل وسائر الاديان وقاية من هذه الاراء المنحرفة والمذاهب اللادينية، لذا فمن واجب علماء المسلمين في البلاد ان يلبوا داعي الله، فينشطوا لمقاومتها وينبهوا العقول الى اخطارها والى ما في اطوائها من شرور ومفاسد، وان يوالوا الحملات عليها ويقررون حكم الله فيها وفي من يعتنقها.

ومن الواجب ان يؤازرهم الاحبار والرهبان في معابدهم وكنائسهم ومجتمعاتهم فينشطوا لبيان اخطارها ومقاومة دعاتها كما جاء في كتبهم وتعاليمهم حتى يؤدي اهل البلاد جميعها — على اختلاف مذاهبهم — واجبهم نحو الامة والوطن والدين.

حمدي م. البسطامي

حتام ؟

حتام أبقى في العراء أشرد … والام امسى في المغاور ارقد

والام ارتقب الخلاص مؤملا … وأقول مهلا عل فجرا يسعد

حتى اذا ما الفجر شعشع نوره … فاذا بهذا الفجر ليل اسود

يترى الزمان وحال قومي في اسى … لا الامس اجدى لا ولم يجد الغد

* * *

حتام يا قومي أهيم على الطوى … واظل ارسف في القيود اصفد

امضى الليالي لا ديار تلمني … وابيت ملتحف الفضاء اسهد

بينا انا بالامس كنت مكرما … الغار يعلو مفرقي والسؤدد

عجبا لقومي كيف آل مصيرهم … اضحوا عبيدا والطريد مسود

* * *

حتام يا قومي نظل كما نرى … غرباء دارا والبلاد تهود

حتام يا قومي نعود الى الحمى … ونرى السرور بساحنا يتجدد

لا تجعلوا اليأس المهدهد ماثلا … هيا لخوض الحرب لا تترددوا

الخصم احقر ان يكون معززا … والعرب اجدر في السيادة اخلد

* * *

حتام يا قومي نعيد كرامة … وندوس اعداء البلاد ونسعد

لا تجعلوا التاريخ يكتب صفحة … تبقى على مر الزمان تسود

بل سطروها صفحة وضاءة … تزهو مع الاجيال دوما ترشد

هيا الى العلياء كونوا وحدة … لا تجعلوا السهم الأليم يسدد

* * *

هيا ورووا هامة صديانة … تأني القبور نعيقها يتردد

قلقيلية : عبد الرازق رشيد

« نحن والمرأة »

اما لهذه التهكمات من نهاية، أما لهذه اللذعات الجارحه من آخر مالنا والمرأة؟ اليست هي من البشر.

وصفناها بالجبن، فكنا نحن الجبناء. وصفناها بالصف مشلولة فكنا مشلولين شللا تاما، وصفناها بالسخف، فلم يكن في الدنيا اسخف منا، وصفناها بعدم المبالاة بالوطن فكنا نحن الاسبق الى ذلك ولقد أضعنا فرصا ثمينة نتيجة الانانية والعائلية والطمع، حتى وصلنا الى هذه الدرجة الممتهنة، وهذه الحالة التعسة فنرجع ونقول ماذا عملت المرأة.

كفانا نفاقا، كفانا حكم بلا دليل وتسمية بلا برهان، كفانا انقياد مهلك، كانقياد الاعمى الى دليله المستهتر، فهذا ما اوصلنا الى الحضيض. فيجب ان تكون المرأة المرجع الاكبر والنور الذي نهتدي به. يجب ان نوكل اليها اكثر امورنا، وان نشاطرها العمل فهي تؤلف نصف العائلة، فلو ضاع هذا النصف وبطل مفعوله، واستأثر الرجل بالسلطة لوحده، انقادت العائلة الى تيارات خارجية اوصلتها الى درجات فتاله تكون السبب في فنائها. عملت المرأة ولا تزال تعمل في جميع الميادين فهي التي كفلت اللباس والطعام والنظافة للجنود، وهي التي فتحت المدارس وعملت الجمعيات للايتام والفقراء والارامل وجمعت النقود وأحسنت في صرفها، واما نحن.. قاتلنا الله، وهي التي حاربت الى جانب اخوانها الشباب فكانت شديدة، تلهب صدورهم بالحماسة والايمان ليذودوا عن اراضيهم.

تقول يجب ان يركن للمرأة في شغل البيت فقط، وان تقيد اتباعا للقوانين الماضية ولحرمات الدين. هذا قول قيل في العصور الوسطى وعمل به، واما الان فنحن في القرن العشرين قرن الحضارة والعلم، قرن الرقي والتحرر فيجب ان نتخلص من تلك القوانين والعادات، ومن التعصب للقبليه والعائلة ومن الانانية والطمع، هذه العادات التي رسخت في أذهاننا منذ القدم، وجعلتنا لا نفكر الا في الماديات وفي تفضيل المصالح الشخصية على العمومية واوصلتنا الى ادنى درجات الرقي. وما اشبه المرأة بارض غنية بالمواد المعدنية والضرورية للزراعة فهذه الارض ان لم تستثمر تمتلىء بالاشواك والاعشاب ونقول عنها غير صالحة للزراعة، مع العلم انها اذا استثمرت تعطي زرعا وثمارا يانعة فلو استخدمت المرأة في شتى الميادين ولاحظنا نقصها وعجزها نحكم عليها بما نريد. وبما انها لم تستخدم الا في اشياء قليلة فاقت في نجاحها بها عن الرجل، فكيف اذن نحكم عليها بحكم قاطع.

واخيرا اهيب برجالنا المحترمين ان يكفوا عن هذه الحملات السخيفة ضد مخلوق يؤدي اشرف مهمة في البشر. واطلب من السلطات أن ترفع هذه القيود التي كبلت المرأة وان يركن اليها في جميع الامور وان تعطى حقوقها مساوية لحقوق الرجال.

شفيق خوري

الابداع والتقليد !!!

لقد اختلفت الافكار وتضاربت الاراء في الكيفية التي يمكن بها اصلاح الامة العربية والاخذ بيدها نحو المجد والقوة والتقدم.

فاتجه فريق من الشباب نحو الشيوعية واهما بان الشيوعية هي السبيل الوحيد لعلاج المشكلة العربية. وهناك فريق آخر من الشباب اخف اندفاعا واقل تطرفا فهو يحاول ان يكون معتدلا ينادي بالاخذ بالاشتراكية زاعما ان الاشتراكية وحدها كفيلة بحل جميع المشاكل التي يضيق بها العالم الغربي.

وهنالك انصار الديمقراطيه وهؤلاء يشترطون ان يكون الاخذ بالديمقراطية اخذا صحيحا سليما.

امام هذه الاراء المتضاربة والافكار المتنافره يقف السواد الاعظم من الشعب العربي حائرا مترددا لا يستطيع التمييز بين الصالح منها والطالح والضار والنافع والواقع اننا نرى رايا مخالفا لما تقدم فليست المسألة مسألة مذاهب وافكار ترد الينا من الخارج وانما المسألة هي هل تليق بنا هذه الاراء والافكار والمذاهب وهل تتناسب مع عاداتنا وطبيعتنا وهل تنسجم مع اوضاعنا وشرائعنا فانه من الواضح ان كل فلسفة او مذهب فكري يظهر في بلد يكون مستمدا من اوضاع ذلك البلد ومنبعثا من كيانه وصادرا عن تفكيره ومشاعره، فان الشعب البريطاني مثلا لا تطيب له الحياة الا في ظل نظام ديمقراطي، بخلاف الشعب الالماني مثلا فقد اثبت هذا الشعب انه لا تحلو له الحياة الا في عهد استبدادي دكتاتوري كعهد بسمارك وفردريك الكبير وغليوم وهتلر.

لم تات الديمقراطية الى الشعب البريطاني من الخارج بل كانت مستمدة من روحه ومنبثقة من نفسيته ومزاجه.

اذن فالواجب يقضي علينا ان نبحث عن مبادىء وفلسفات تكون مستمدة من صميم كياننا منسجمة مع تفكيرنا وعاداتنا. الواجب ان نبدع ونخلق لنا دستورا يليق بنا كأمة لها ماضيها وتاريخها العظيم فنكون بذلك مبدعين وخالقين ولا نكون مقلدين وناقلين.

(فتح الله محمد المشعشع)

الجوكر

« مجلة فكاهية يصدرها الجندي الاول محمد امين صالحة وفخري حنا الطوال في الجيش العربي الاردني، وهذه مقتطفات من العدد التاسع ينشر على صفحات « الصريح »

— جاءنا من مندوبنا في لندن انه قابل امس مستر بيفن في وزارة الخارجية البريطانية مقابلة طويلة لانه كان واقفا يتحدث مع مراسلي « التيمس » واخيرا انصرف مستر بيفن بدون ان يأخذ باله من مندوبنا.

— قال لنا السيد محمود السكردي انه يحب (الحمار) لانه يشبه جمهورا من الناس.

— اقامت جريدة السياسة منذ شهر مسابقة لقرائها وخصصت للفائزين ثلاث جوائز قيمة — وقد ظهرت النتيجة ووزعت فيها جائزة واحدة فقط اخذها القارىء الوحيد الذي اشترك في المسابقة.

— علمنا ان اللي يخاف من عبدالله لطشلي يطلع له.

— انتهى السيد فتحي الجاعوني من تأليف كتاب « امرأة في اليد امان من الفقر ».

— ذكرت صحف الصباح في طوكيو. وقد سمعنا صوتها وهي تذكر: الله حي.. الله حي.. الله حي...

— القاهرة في ستة في ستة بستة وثلاثين.. والستة في سبعة يا عبقي باثنين واربعين — اذاع الاستاذ شكوكو في الساعة الخامسة من مساء اليوم بيانا خطيرا بالراديو عن الحالة الدولية قال فيه: « ادي بوسة واازي اخوكي ناولني ناولي ناولي يا بنت الجيران »

— ابلغنا مندوبنا صباح أمس ما يلي: نشرت جريدة « الاردن » اليوم — طبعا لازم نشرت — يعني طلعت ورق ابيض؟؟ مش معقول..!!

— يؤكد مندوبنا السياسي ان ما دار في اجتماع مجلس الوزراء الاخير، علمه عند الله.

— لا يفرق السيد عارف عبدالرحيم بين النساء لانهن كالخبز لا فرق بين سواده وبياضه.

— قال السيد صلاح مهيار يشكو الصحافة: (الصحافة زي الخيارة ...) وهو مثله البلدي المفضل.

— يحرم القانون في هولنده على كل مواطن « احترام القانون » وكل من يحترم القانون يعاقب بتهمة مخالفة القانون.

— ابلغ مدير احدى الشركات البوليس ان اللصوص اقتحموا مكتب الشركة ليلة امس وسرقوا.. بساط البحث..

— اكد لنا مندوبنا في الوزارات ان « دولاب العمل » في وزارة المعارف بثلاث درف ومرايتين من احدث طراز.

— اجاب احد اصحاب المعالي الوزراء على سؤال لمندوبنا بقوله « انها مسألة فيها قولان » ولكن مندوبنا يؤكد ان فيها قول واحد بس.

— يفكر المحامي الاستاذ راتب دروزة في اصدار مجلة « قرنية » اي تصدر كل مائة عام مؤقتة.

— وضع المؤلف الكبير الاستاذ زيدان حسين يده في جيبه.

— جاءنا من مندوبنا ان السيد علي العموري يفكر في تأليف حزب للفكاهة والضحك على الذقون.

— عطس السيد محمود عوض سعيد فجأة فقيل له يرحمكم الله !!

— اقام السيد بركات فالح حفلة عشاء على شرف كلبته العزيزة (توكا) بمناسبة بلوغها الثلاث سنوات.

— اخرجت وزارة المالية اخيرا قطعا من النقود الفضية الجديده عليها صورة فخري حنا وفي الناحية الاخرى « ضرب في مجلة الجوكر »

— ابلغ السيد محمد ابراهيم البوليس ان زلمان ابراهيم ينوي السفر الى اربد وقد حقق البوليس معه ثم افرج عنه لعدم كفاية الادلة

الثقافة والوعي القومي

بقلم الاستاذ عرفات محمود حجازي

يقول مؤرخو الاجتماع والعلماء الاصلاحيين أن ما من نهضة كانت سياسية او اقتصادية او عسكرية قامت في اي مكان الا وسبقتها نهضة ثقافيه تعم الاوساط لتحدث الوعي القومي الشامل في انحاء البلاد حتى يكون افراد الشعب جميعهم على بينة من امور الامة ليقتدوا بالصالح ويبتعدوا عن الضار..

والثقافة هي المعرفة وسعة الاطلاع، فالكثيرون يعرفون ويتصفون بالاطلاع الواسع ولكن لا تهمهم مصالح بلادهم او لعلهم يسعون للاساءة لها.. والحقيقة ان السبب في هذا النوع من الناس هو عدم تمكن الوعي القومي من نفوسهم.. والوعي القومي هو العقيدة الثابتة التي تجعل من الفرد العامل الامين خادما للامة والبلاد دون انتظار العطف او المنح او العطاء من احد..

ونظرة الى البلاد العربية قبل محنة فلسطين نجد ان الشعوب والحكومات ما كانت في درجة وعي قومي شامل او تتمتع بثقافة صحيحة لتستطيع وضع خطط ورسوم قومية موحدة لانقاذ العروبة من العبودية والاستعمار لدائميه وبمعنى آخر ان الدول العربية لا تتمتع بثقافة صحيحة ووعي قومي، فبديهي انها لا تزال تتخبط في مراحل الانحطاط الثقافي والاقتصادي والسياسي والعسكري..

والذي يهمنا الخوض فيه الان هو معرفة طريق الخلاص عن طريق تعميم الثقافة لايجاد وعي قومي شامل في اوساط الشعوب العربية، خصوصا وان جميع الدول العربية الان تتمتع بشبه استقلال لان الاستعمار المباشر يكاد يكون غير موجود..

وفي حالة البحث عن المؤثرات لا نجد غير البيئة مرتعا خصبا لنشر العقائد والمبادىء.. والبيئة هي المراحل الثلاثة التي تجتازها الامة منذ دور التكوين والنشوء الى دور الاحتضار والفناء.. وهذه المراحل تبدأ في البيت ثم تمر بالمدرسة وتنتهي بمكان العمل ... واخطر هذه المراحل واهمها هي مرحلة التكوين التي يجتازها الطفل في البيت والمدرسة حيث تكون النفوس غضة ولينة ولم تتعرض بعد لاعتناق اي مبدأ او عقيدة لحداثتها.. وكتب احد قادة الاحزاب العقائدية بانه لو ربحنا الاحداث لكنا قد ربحنا العقائد ومعركة المصير القومي كله..

وقد برهن التاريخ بان الشعوب المثقفة هي الشعوب التي خلد ذكرها في التاريخ والتي لم تستطع العوامل الطبيعية ان تذيبها اذابة تامة في بوتقة الامة.. وان الامة التي هي اكثر مناعة ثقافية هي الاكثر حضارة ومدنية والتي تصمد في النهاية وتؤثر في غيرها حتى ولو كانت اقوى منها عسكريا.

وكما برهن (داروين) بان سنن الطبيعة في الحقول العلمية تتطور لبقاء الانسب فان نفس النظرية طبقها انطون سعادة في الحقول الفكرية مما يدل على التناسب التام بين ما ندعوه بالروحية والمادية ...

والامم الراقية تتبع عدة سبل لنشر الثقافة والوعي القومي وتعمد بالاضافة للصحافة الى تكليف وزارة المعارف لتعميم النشرات والمؤلفات القومية وباجتماعات دورية سنوية للمدرسين تحت اشراف الحكومة يعرض فيها احدث واهم ما وصل اليه المفكرون لنشر الثقافة على اسسها الصحيحة البناءة..

ومن اهم المظاهر التي كانت السبب في تدهور الجامعة العربية وخذلانها هو اهمالها شؤون الثقافة وحرصها على عدم ايقاف الرأي العام على الحقائق وقتلها الوعي القومي. الامر الذي اباح للعقائد الهدامة والاراء السلبية الفاسدة من الانتشار بين اوساط الشعوب العربية. والذي اعتقده لو ان وزارة المعارف الاردنية اهتمت بهذه الناحية واحتضنت مسألة الدعوة لنشر الثقافة والوعي القومي في البلاد ومكنت العقائد والاراء القوميه في النفوس وجعلت من كبار موظفي الحكومة ورجال التعليم بالاضافة الى دور الصحافة موجهين للامة لنشر هذه التعاليم — اعتقد لو عمل بهذا لصارت بلادنا في غضون سنين تباهي غيرها من ارقي الامم والشعوب..

(قوم من الطين ربوا)

خل التأنف ناحيه … وخذ الحياة كما هيه

ضرب من اللهو الذي … فيه الشوائب باديه

فيه التألم والجوى … فيه السعادة زاهيه

فيه الخيال محببا … فيه الحقيقة عاريه

فيه المكائد في الخفا … وفي الوجوه علانيه

فيه اللئام وفيه من … اهل النفوس العاليه

قوم من الطين ربوا … والناس ليسوا سواسيه

بل لا تكن متشائما … فالحال ليست باقيه

ولربما وقع المحا … ل فنلت عينا جاريه

او لا تكن متفائلا … متغافلا عن هاويه

فلربما انقلب الزمان … فرحت انت بداهيه

اذ ليس شيئا يستحيل … على الحياة الفانيه

كالغادة الحسناء تقبل … ثم تدبر لاهيه

او كالرياح تقلبا … او مثل حب الغانيه

طورا رمتك بعقل … تين وتارة بالماضيه

محمد عبد اللطيف

الاخوان في السلط

جرى الانتخاب السنوي لجماعة الاخوان المسلمين في السلط بحضور الاغلبية المطلقة مساء الاحد الماضي وكانت نتيجة الانتخاب كما يلي:

شاعر شباب فلسطين الاستاذ الافغاني، رئيسا. الاستاذ المحامي عبد الرزاق خليفه، نائبا للرئيس، الاستاذ شوكت تفاحة، امينا للسر، الصيدلي السيد عبدالحليم بدران، امينا للصندوق الاستاذ المحامي عزمي غنيم والسيد حسين محمد الحياصات والسيد عبدالكريم الخطيب والسيد عبد الرؤوف البليبسي والسيد منصور الحياري اعضاء.

فنهنئهم جميعهم راجين لهم التوفيق في خدمة المبادىء القومية التي تخدمها جماعة الاخوان المسلمين، ونخص بالتهنئة صديقنا شاعر شباب فلسطين الاستاذ محمود الافغاني.

مات راضي النابلسي

اختطف القدر في الاسبوع الماضي رجلا من رجالات الوطن العاملين ، وشابا من شبابه المخلصين، فلم يمهله سوى بضعة ايام ذهب بعدها فقيدنا الغالي ولن يعود

نعم ذهب ذلك الشباب الحلو ، والابتسامة العذبة ، والكرم والوفاء والنجدة والمروءة وهيهات كلها ان تعود

قضى الفقيد العزيز زهرة شبابه يزرع ويعمل ويخدم الناس جميعا ، وقد جعل من بيارته جنات عدن تجري من تحتها الانهار ترحب بالاصدقاء والاخوان فيقضون اوقاتهم في فيض من كرم الضيافة وفي جو من المتعة والسرور .

واعلنت الثورة الاخيرة فجند الفقيد رجاله للدفاع عن القصر والبيارة وكان هدف اليهود الاستيلاء عليها بأي ثمن لانها ازرت بالبيارات اليهودية وجعلتها اقزاما بجانب العملاق . . . ولكن الجيوش العربية سامحها الله تقهقرت وأضاعت كل شيء فعاد فقيدنا الى نابلس ليتابع خدماته للناس والابتسامة العذبة لا تفارق وجهه الجميل النبيل — بل ويؤلمنا ان نذكر للقراء ان الفقيد كان في حاجة ماسة للمال ، فاذا استدانه من اخوانه اعطاه للمحتاجين من اخوانه مع الاعتذار والتواضع والخجل .

ونحن نعرف ان روحه الطاهرة لا ترتاح الى ذكر خصوصياته والا لذكرنا كيف كان يوزع ملابسه ومعاطفه على العائلات التي اذلها الفقر واودى بكرامتها الجرمان

كان الصديق المرحوم وفيا يسأل عن اصدقائه ويزورهم . وكان رحمه الله يعتذر لهم اذا طال غيابه عنهم فكانوا يتقبلون عذره لشدة محبتهم له وشوقهم اليه ، فماذا يعملون اليه . وقد عزم على الرحيل وعدم العودة ؟

كان رحمه الله في اخر ايامه مهتما باملاك العرب في المنطقة اليهودية ينفق من وقته وجهده وماله في سبيل ارجاعها او التعويض عنها ، وقد لقي نجاحا قليلا في هيئة الامم بعد برقياته التي امطرها بها

لقد مات محزونا من عنت الزمان وظلمه . مات بعد أن استنفذ قلبه الكبير جميع دمه فسقط شهيدا بعد أن استبسل في معركة الحياة والصبر على تقلبات الزمان .

لك الله يا حبيب اخوانك فقد كنت قاسيا لانك لم تودعهم الوداع الاخير ...

وهل أقل من نظرة تلقيها علينا ما دمت انك لن تعود؟ فلو انك دعوتنا لوداعك لقلنا لك الاغنية التي كنت تحبها :

« أضحك لهم والبكا غالب على حالي »

فوداعا يا راضي باشا فالبكا غالب على حالنا جميعا . ولو رأيت الجموع الزاخرة والجماهير الغفيرة تبكيك وترثيك حزنا وحرقة وأسفا — لو رأيتهم لبكيت أنت بدورك لفراق من أحبوك . . .

ففي ذمة الله يا صديقي ، وما أتفه المقالات والكلمات لانها لا تعبر عما في القلوب .

هاشم السبع

المساواة في الظلم ...

استغنى المجلس الاسلامي الأعلى عن عدد كبير من موظفيه بسبب الأزمة المالية ولكن هذا الاستغناء لم يكن عادلا لاسيما وليس لهؤلاء الموظفين تقاعد او كرامات كما هو الحال مع الموظفين الحكوميين ،

أليس من العدل ان يظل الجميع في وظائفهم ويجري تنزيل على جميع الرواتب ، والمساواة في الظلم عدل !

دنيـــانا

(بقلم الفيلسوف الضاحك)

نحن العرب ما أنبلنا

أنا اتحدى جميع كتاب العالم ، وصحفييه وشعرائه ، وسياسييه وعلمائه ، ان كان احد منهم يستطيع ان يدلني بسبابته على أمة في هذا الكون ، أنبل من العرب ، واكثر منهم شهامة ونخوة ، وأوفر منهم مروءة ووفاء ، وأطيب منهم قلبا ومحتدا !!! ...

نعم أتحدى . وانشر أمامك الف برهان وبرهان .

انظر الى أسيادنا الانكليز ! لقد كانوا ولا يزالون سبب نكبتنا الكبرى ومصدر جميع مصائبنا متفرقة ومتجمعة ، منذ أن طرد آدم من الجنة ، ومن يدري ان لم تكن الجنة التي اغوت أبانا آدم بالتفاحة ، من يدري انها لم تكن « ليدي » رقطاء !

لقد أتوا الينا باليهود ، وفرضوهم علينا طيلة ثلاثين سنة ، أذاقونا خلالها ألوانا من الذل والهوان وسوء العذاب ، ثم خذلونا وتخلوا عنا وانسحبوا كانسحاب الشعرة من العجين ، وها هم يرمطون مقدراتنا في لندن ونيويورك وليك سكسس وفلاشنغ ميدوز ، فهل نكتب أو نتفوه بكلمة واحدة ضدهم؟ معاذ الله !!!

ومثلهم أسيادنا الاميركان . بل ان جريمة الاميركان ضدنا نحن العرب عرب فلسطين على الاقل أشد وطئا وأعمق جرحا ، وكلكم يعرف تفاصيل جرائمهم العديدة من اقرار للتقسيم ، وتسليح اليهود ، وفرض للهدن على العرب و.. و.. و.. الى ما لا يحصره العد من الجرائم والإساءات . فهل تصدر كلمة واحدة منا نعرب فيها عن كدرنا وآلامنا؟ الا والله !

تصفح جرائدنا ، أيها القارىء العزيز من ألفها الى يائها ، من أول سطر في أول عامود من اولى صفحاتها ، الى آخر سطر في آخر عامود من صفحتها الاخيرة ، فهل تجد كلمة واحدة تخدش احساس هؤلاء أو هؤلاء ؟ لا ورأس أبيك .

أتدري لماذا ؟ أنا أخبرك :—

نخوة وشهامة ومروءة ووفاء !!!

فقط لا غير !!! أفهمت ???

وهناك اليهود ! نعم اليهود .

هل تقرأ شيئا جديا ضدهم في هذه الايام ؟ لا أعتقد . ولكن لماذا نكتب ضدهم ؟ وما الذي فعله اليهود حتى نهاجمهم ؟

صحيح أنهم غزوا بلادنا ، واخرجونا من ديارنا ومسقط رأسنا ، وحرمونا من اوطاننا وبيوتنا ، صحيح انهم قتلوا منا من قتلوا ، وسلبوا ما سلبوا ، واعتدوا على عفاف من اعتدوا ، وفظعوا بمن فظعوا ، صحيح انهم شردوا من شردوا ، وجردوا من جردوا ، واستولوا على مئات الملايين من اموالنا ، المنقولة منها وغير المنقولة ، هكذا عنوة واغتصابا ، صحيح انهم هدموا المساجد والكنائس ودنسوا المقدسات وامتهنوا الشعائر الدينية والحرمات ، صحيح انهم فعلوا هذا كله ، بل واكثر منه ، مما لا يحصره العد ، ولا تستوعبه الذاكرة ، ولكن ما الضرر في ذلك ؟

ان منا من لا يرى أي ضرر في هذا ، بل منا من يرى فيه كل مبرر لكي يتمكن هؤلاء اليهود المساكين المشردين من بناء مملكة لهم يعيشون فيها مثل سائر البشر ، اما ان هذه المملكة بنيت على جماجم العرب واشلائهم وأعراضهم واموالهم ، فهذا عرض زائل تذروه الرياح .

أرأيت الى النخوة والشهامة والمروءة كيف تكون ؟ ان منا من يرى مصالحة اليهود ومصافاتهم ، بل منا من يرى مصادقتهم ونسيان ما مضى ، وقد مضى وانقضى واصبح في ذمة الله والتاريخ .

في منتصف القرن التاسع عشر اعتدى الالمان على الفرنسيين واقتطعوا من جسم بلادهم مقاطعتي الالزاس واللورين ، فانبرى كبار الشعراء والادباء والكتاب الفرنسيين ، ينظمون ابلغ القصائد ، ويدبجون اروع القطع الادبية ، لتخليد حنين الامة الفرنسية الى هذه المقاطعات ، ولزرع بذور كراهية الالمان وكل ما هو الماني في نفوس الابناء والاحفاد والاجيال الناشئة وفي قلوبهم . فغنى الشعب الفرنسي تلك القصائد ، وترنموا بذلك الحنين ، نيفا وستين سنة ، حتى استرد الجيش الفرنسي مقاطعتي الالزاس واللورين ، وأرجعها الى امها فرنسا وهدأت عاصفة نفوس الفرنسيين وقرت اعينهم بعودة قطعة قدت من قلب وطنهم .

ان اغتصاب الالمان لمقاطعتي الالزاس واللورين يعد العابا صبيانية بالنسبة الى ما فعله اليهود بنا ومعنا ، فهل قرأت او سمعت على بعد مئة كيلو متر بان شاعرا من شعرائنا الافذاذ ، او كاتبا من كتابنا البارعين نظم قصيدة او نمق قطعة ادبية يخلد فيها حكاية غزو اليهود لفلسطين ، ويزرع في قلوب الناشئة بذور كراهية اليهود والحقد عليهم والحض على الانتقام منهم؟ منظومات وقطعا توضع في اطارات سوداء ، تعلق في المدارس والاندية ، والجوامع والكنائس ، فيحفظها النشء عن ظهر قلب ، ويترنم بها الشعب صباح مساء ، حتى يرجع الوطن السليب ويثأر للكرامة الذبيح ???

هل وقع شيء من هذا او ذاك او ذلك ؟ كلا ثم الف كلا !!! ولماذا ؟ لسبب بسيط ...

نخوة ، شهامة ، مروءة ، وفاء ... فما انبلنا نحن العرب وما أطيب قلبنا !!!

الشيخ البدوي !

اخذ الجمهور يراجع المجلس القروي في رام الله لقضاء مصالح المسلمين على اعتقاد انه المجلس الاسلامي الاعلى ، ولهذا اصبح رئيسه يسمى الشيخ محمد كاظم البدوي — شيل الله يا بدوي — !

محطة اذاعة الصريح

٨ — تمرينات سد الاذنين خوفا من موسيقى اذاعة القدس

٨٫٣٠ — اغاني الصباح من المطرب العريف السيد فؤاد شاهين في بيت لحم

٩ — فرقة واصوات استغاثة مذاعة من سيارة المطرب صابر الصفح .

٩٫٣٠ — مناقشات بيزنطية في القدس يشترك فيها زئبق بك الكرمي والاستاذ الريماوي ، وعمر الدجاني وصاحب الصريح

١٠ — المرشحون للنيابة يناجون المنتخبين باغنية (صوتك يا حبيبي شجاني) .

١٠٫٣٠ — قراءة من اشعار السيد كمال ناصر الغرامية .

١١ — محاضرة عن محاصرة القدس للسيد انور الخطيب

١١٫٣٠ — الضرب بالعود على قفا فلول حزب البعث

١٢ — اغنية من جوقة المرشحين (صوت لله يا اسيادنا)

١٢٫٣٠ — نشرة اخبار سهرات الاذاعة الحمراء في رام الله

١ — درس في التدبير المنزلي تذيعه بنات اليويو من فنادق اريحا

١٫٣٠ — اغنية من المطربة فاتنة سلام (توعديني وتخلفي ليه يا فرفورة) !

اعلان مناقصة

يطرح في المناقصة نقل حوالي عشرة آلاف لاجىء مع امتعتهم من لواء الخليل وقضائي بيت لحم ورام الله الى اريحا .

فعلى كل من يرغب في الاشتراك في المناقصة أن يقدم طلبا خطيا بذلك الى ديوان مدير الادارة العام بالقدس على ان تصل طلبات المناقصة غير متأخرة عن الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في السادس عشر من شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٠ وأن يباشر في نقل اللاجئين مع أمتعتهم في اليوم الثامن عشر من الشهر الجاري وينتهي في اليوم الخامس والعشرين منه .

لا ينظر في أية مناقصة ما لم تكن مرفقة بكفالة مالية من أحد البنوك المعترف بها بقيمة خمسمائة جنيه فلسطيني . ويرد هذا المبلغ الى كل مناقص لا ترسو عليه المناقصة ويحتفظ بهذا المبلغ للمناقص الذي تقبل مناقصته كتأمين على حسن تنفيذ شروط المناقصة .

ان الادارة لا تتقيد بقبول أدنى مناقصة أو اية مناقصة اخرى دون بيان الاسباب .

جمال طوقان

مدير الادارة

مذكّرات منتخب

اول كانون ثاني — اعلن اليوم ابتداء التسجيل ، كما اعلنت مؤهلات المنتخبين

الثالث منه — لم اجد من يشجعني على تسجيل اسمي ، كما ان اصدقائي لم يبحثوا الموضوع ، فلم اجد ما يبرر المشاق في الذهاب الى المركز وتسجيل اسمي .

الرابع منه — بلغني ان عدة اشخاص يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات القادمة ولكنني لم اسمع بالاسماء ،

السادس منه — في اثناء مروري الى عملي استوقفت اكثير من مرة في الطريق وسئلت عن صحتي وصحة عائلتي ودعيت لشرب القهوة عدة مرات

السابع منه — قرأت اليوم اسماء بعض المرشحين .. ولا ادري سبب كثرة ما اتلقاه من الابتسامات والدعوات لشرب القهوة او تناول الطعام . وانا لا ادخن عادة ، ولكنني لكثرة ما عرض على من السجاير ، والحاح المحبين المستجدين بدأت ادخن ، فكدت ان احرق يدي ولساني من كثرة ما دخنت . انني اشعر بالسعادة لكثرة من استعدت من الاصدقاء ، ولكثرة ما يعرض علي من الاسئلة ان كانت لي هناك اية حاجة لكي يقضونها لي . الدنيا بالاصدقاء

التاسع منه — اصبحت اشعر ان المدينة تبتسم وتشرق ابتساماتها طولا وعرضا فاللطف في كل مكان .. الحمال يجد من يساعده في رفع حمله ، والشحاذ يجد ما يأكله وما ينفقه ، اللطف يظلل الجميع .

العاشر منه — شعرت اليوم بعد ان قرأت اسماء المرشحين للانتخاب ، ان من يولوني اللطف والرعاية هم من المرشحين او مؤيديهم ومحبيهم والحق يقال على غاية من الرقة في الحديث وحسن الاستعداد للمساعدة والمؤازرة في قضاء المصالح الخاصة وبذل الوعود في تحقيق الامنيات العامة

الحادي عشر — جاءني اليوم من الح علي بضرورة تسجيل اسمي في مركز الانتخابات وجاء غيره وأعاد الكرة .. ، كلما حاولت امهالهم ازدادوا اصرارا ولطفا في الوقت نفسه ..

الثاني عشر — علمت ان الانتخابات ستجري في شهر نيسان اي بعد ثلاثة أشهر تقريبا ... أرجو الله ان يتأخر موعدها لكي تزداد نعمتي بهذه المظاهر الجديدة التي يغمرنا بها المرشحون .. وسأعطي صوتي لجميع المرشحين .

ماذا في القدس وبيروت — بقية

لبنان بلد العلم والنور ، اصبح في امس الحاجة الى تجديد شبابه على اسس جديدة من المبدأ والايمان ... فقد بلغ لبنان اوجه في عام ١٩٤٣ عندما اتحدت مختلف عناصره على الكفاح من اجل الاستقلال

ولكن ماذا بعد الاستقلال ؟ هل يستمر منطويا على نفسه في عزلته السرمدية وابراجه العاجية ؟ ان لبنان في حاجة الى احد اثنين : الرجل العظيم او الحركة العظيمة ! ونرجو الله تعالى ان يسبغ على لبنان احدى هاتين النعمتين قبل فوات الاوان ...

ونعود الان الى دمشق عاصمة الامويين الخالدة ...

فنجدها كما قلت في مطلع الحديث مثقلة بهموم الماضي ومآسي الحاضر ومخاوف المستقبل المجهول ...

ان شعب دمشق الذكي يدرك اكثر من سواه انه الهدف المقبل في مشروعات التوسع الصهيوني ... وهو يحاول مجابهة احتمالات المستقبل بوسيلتين اثنتين :

اولهما الاتحاد مع الاقطار العربية المجاورة . وقد بلغت هذه الحركة الاتحادية ذروتها حتى وقع الانقلاب العسكري الاخير . اما الوسيلة الاخرى فهي تنمية قواته العسكرية ما امكن وان كان يدرك ان ذلك وحده لا يدرأ عن سوريا العزيزة عاديات الزمان ...

والشعب السوري يتطلع الى الوحدة من اجل الاستقرار الذي عصفت به ثلاثة تغيرات متتالية ... انه ينشد الاستقرار باي ثمن ويعتقد ان سلسلة الانقلابات لم تتم خلقاتها بعد ...

والذي يلاحظه الزائر العادي ان القول الفصل اصبح الان في ايدي العسكريين على الرغم من مظاهر الحكم المدني في شتى صوره ...

والعسكريون السوريون لا يقلون وعيا وادراكا عن اخوانهم المدنيين وان كان يخشى من شيء ، فهو التضارب القائم في وجهات نظرهم بين مؤمن بالوحدة ومتمسك بالجمهورية فيحدث ما لا تحمد عقباه ...

ان الشعب السوري يخشى هذا الاحتمال اكثر من أي شيء آخر ... وهو يتطلع الى حل حاسم يتيح له الاستقرار والتقدم والازدهار ...

ان غالبيته تؤمن بضرورة الوحدة مع الاقطار المجاورة وان كانت ترجو ان تتم هذه الامنية المنشودة بالتفاهم والمحبة والوئام . والى العدد القادم .

ماذا وراء — بقية

وهذا ما تهفو اليه نفوس بن غوريون وحكومته . ولتحقيق هذه الرغبة وجب عليهم احتلال ما تبقى من فلسطين العربية وقد يجد المحور الانكلو — اميركي ما يبرر الموقف اذا ما قام اليهود بحركة عسكرية خاطفة والقوا بالعالم اجمع امام الامر الواقع الذي اعتادوه وعودوه .

واذا ما احتل اليهود بقية فلسطين ووضعوا يدهم على موارد الثروة المهمة هذه ، اتسع امامهم المدى الحيوي ، فيعمل عشرات الالوف من العمال العاطلين والمهاجرين ، وتنتعش اقتصادياتهم وتتوفر ارباحهم وتختفي الازمة الاقتصادية الحادة التي تجثم على صدورهم ولو الى حين .

فهل يفقه ساستنا وحكوماتنا هذه الحقائق ، ويدركوا مدى خطورة الموقف ويعملوا جادين على مجابهته قبل فوات الفرصة ؟

هذا ما نرجوه من الله ونبتهل اليه

القدس : (ش)

الرقم الصحيح

حضرة الفاضل صاحب الصريح

. قرأت في العدد الماضي من مجلتكم الغراء للاستاذ محرر باب « دنيانا » حكمة حول الانتخابات المقبلة يتساءل فيها عن الطريقة التي التجأت اليها الحكومة في تقسيم المقاعد بين ابناء الضفتين في المجلس النيابي المقبل وجعلها عشرين بعشرين بالتمام والكمال . وقد ذكر الاستاذ الفيلسوف الضاحك خلال كلمته بان عدد عرب فلسطين مليونا ومئتي الف نسمة فقط والحقيقة ان عدد عرب فلسطين هو مليون وثلاثمئة وثمان وثمانين الفا (٠٠٠ ر ٣٨٨ ر ١) كما ورد في الصفحة السادسة من التقرير الذي قدمته لجنة كلاب الى هيئة الامم المتحدة يوم ٧ ديسمبر الماضي اي قبل شهر واحد فقط لاغير . وعليه ارجو ان تنشروا تصحيحي هذا وضعا للامور في نصابها العادل وتفضلوا ...

« تلميذ في السياسة »

المسيو ديـــلوز مرة أخرى

نرجو أن تكون الاخيرة

مرة أخرى المسيو ديلوز ونكتب هذه الكلمة للحكومة وللجهات المسئولة عنه . فقد تكررت منه الشكوى من ناحية علاقاته بالجمهور ومن ناحية تصرفاته الادارية والشخصية . وفي الحالين اثبت انه ليس ذلك الرجل الذي يجوز السكوت عنه بل واستبقاؤه في البلاد . ان جهود منظمته في حقل الخدمة الانسانية مشكور ولكن هذه الخدمة أخذت تفقد ميزتها بوجود مثل المسيو ديلوز فقد يصلح لاي شيء في بلاده ولكنه اثبت انه لا يصلح لعمله الحالي بالنسبة لنا . فقد تمادى في مس كرامة السكان ، كما تمادى في تصرفاته الادارية الشاذة مع موظفيه وحتى مع موظفي الادارة . لقد كتبنا عن تصرفاته ما فيه الكفاية وما يثبت انه غير أهل لوظيفته ولا غاية لنا الا الدفاع عن كرامة مواطنينا فقد اصبحت هذه الكرامة تحت رحمته وتكاد ان تكون تحت اقدامه .. لقد كنا نسكت عما يصلنا من الشكاوي عليه مجاملة للهيئة التي يعمل فيها ، ولكن الكيل طفح ولا يصح السكوت بعد الان .

وهذه هي بعض تصرفاته خلال الاسبوع الماضي :

١ — اقفل مستشفى الطور في بناية « اوغستا فيكتوريا » في اليوم الحادي عشر من الشهر الحالي لخلاف بسيط نشب بين سائقه الخاص وبين شركة باصات جبل الطور . وقد توفي بسبب العمل الحالي من الانسانية والذوق بعض المرضى ، لا سيما وانه منع الاطباء والمستخدمين من دخول المستشفى .

٢ — تغاضى عن الانظمة الموضوعة فاستخدم باصا للعمل على طريق الطور انتقاما من الشركة ذات الامتياز

٣ — اضطر احد كبار الموظفين لامره بالخروج من مكتبه لانه تخطى حدود اللياقة والادب في حديثه .

٤ — سعى بأحد الاشخاص وادعى انه يريد قتل سائقه معطيا للشرطة اخباريات تبين بعد ذلك انها غير صحيحة

فهل يجوز ان يبقى مثل هذا الشخص في هذا البلد . كفانا امتهانا للكرامة ، وكفانا ما رأينا من ديلوز وامينة سره المدام المحترمة وسائق سيارته . رحلوه عنا لنستريح منه .

نصري نزال يرشح نفسه لعضوية البرلمان

ينوي الوجيه نصري بك نزال صاحب المشاريع الناجحة ترشيح نفسه عن مدينة رام الله لان فيها محبون ومؤازرون كثيرون وعائلة الشراقة من اكبر العائلات في المدينة والقضاء وقد رغب في ترشيح نفسه لخدمة امته وبلاده خدمة خالصة من كل غرض فنتمنى له النجاح والتوفيق لاسيما وهو من العاملين المخلصين .

الحكم الفصل

في قضية جمع الاموال في عمان

كتب الينا رجل مسئول في عمان يشغل منصبا كبيرا قال : قرأت جميع ما نشر في الصريح عن قضية جمع التبرعات للحفلة التي اقيمت في نادي عمان باسم العائلات المستورة في بيت لحم بواسطة الانستين جانيت بندك وفلورنس داويد والحقيقة ان ما نشر كان طابعه المبالغة مما اساء الى سمعة الانستين وثقوا اننا بحثنا الامر بحثا جيدا فتبين لنا ان ما نشر على لسان الانستين هو الصحيح وان المبالغ التي جمعت وزعت على بعض العائلات المحتاجة في بيت لحم . لهذا ارجوكم نشر هذه الحقائق في مجلتكم التي تسعى وراء الحقائق بدون غرض

عمان أ ...

الصريح : تنشر هذه الرسالة جملا بحرية النشر فنحن منبر عام لنشر الحقائق بدون تحيز لفريق ضد اخر ، ونحن نشكر حضرة الكاتب على رسالته التي جاءتنا في حينها . ويسرنا براءة الانستين جانيت وفلورنس وننوه بالغرض النبيل الذي دفعهما لخدمة العائلات المحتاجه .

شركة الاسمنت

سألنا كثير من مساهمي شركة الاسمنت العربية ما فعل الله باموالها والى اي حد وصلت جهود كبار المساهمين الذين عقدوا الاجتماعات في نابلس والقدس وعمان ؟ فهل من مخرج لهذه الشركة التي يتسع المجال امامها للعمل اذا صحت العزائم .

البطانيات في المخازن

واللاجئون يموتون من البرد

قد لا يصدق القارىء ان الاف البطانيات مسجونة في مخازن الصليب الاحمر تنتظر اوامر الصرف بينما البرد يفتك باللاجئين فتكا ذريعا فهل رأيت اعجب من هذا ؟

والاغرب من ذلك انهم يوزعون البطانيات على العائلات بمعدل بطانية واحدة لكل اربعة او خمسة او تسعة اشخاص حسب الكيف والمزاج !

وبعدئذ يقولون يوجد في الدنيا شفقة ورحمة وعدل ! اين انت ايها الهلال الاحمر ؟ اين اموال ابن السعود ؟ اين اموال الجامعة العربية ؟

اطلاق سراح

أطلقت الحكومة سراح المعتقل السيد ابراهيم خريشة وعاد من منفاه في باير فنهنئه .

انورنا .. وانوركم

سئل احد عمال بلدية القدس اذا ترشح الاستاذ انور الخطيب رئيس البلدية والاستاذ المحامي انور النشاشيبي في الانتخابات البلدية فاي الانورين ستنتخب بصفتك من العمال فقال سانتخب « نورنا » طبعا !

رباب منصور

رزق السيد خضر منصور سكرتير متصرف القدس مولودة لطيفة سماها رباب جعلها الله لحنا جميلا في الاذان والاسماع.

المرحوم عفيف عاشور

نابلس — انتقل الى رحمة الله الوجيه المعروف عفيف عاشور عضو المجلس البلدي ومن العاملين في الحقل السياسي مدة طويلة بعد مرض طويل ، وقد شيعت جنازته بحفل كبير وتوافد على بيته مختلف طبقات الشعب

فنقدم لآل عاشور تعازينا ولا سيما لنجله الكريم السيد نمر عاشور

وانا لله وانا اليه راجعون